

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الذُّنُونِ مع الطاء .

في حديث خبير غَدَا رسولُ الله ﷺ إلى الذُّنُوءِ وهي عمودُ خيبر .

في الحديث فارسُ نَطْحَةٍ أو نَطْحَتَيْنِ قال ابن الأنباري معناه نَطْحٌ مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ فَيُطِيلُ مُلَاكُهَا .

قال عمر لولا التَّنَطُّسُ ما بَالَيْتُ أَلَا أَعْسِلَ يدي قال ابن عُلَيبَةَ هو التَّقَزُّزُ وقال النُّضْرُ إنه لَيَتَنَطَّسُ التَّنَطُّسُ في اللَّيْسِ والطُّعْمَةِ أي لا يَأْكُلُ إِلَّا نَظِيفاً ولا يَلْبِسُ إِلَّا حَسَناً وكُلُّ مَنْ أَدَقَّ الذَّطَرَ في الأمورِ واستقصى عِلْمَهَا فهو مُتَنَطِّسٌ ولهذا قيل للطبيبِ نَطَّاسِي .

في الحديث ما فَعَلَ الذَّفَرُ الذَّطَانِطُ الذَّطَانِطُ الطَوَالُ واحدُهم نِطْنِاطٌ . في الحديث هَلَاكَ الْمُتَنَطِّعُونَ هم الْمُتَعَمِّقُونَ الغالون ويكون الذين يتكلمون بأقصى حُلُوفِهِمْ مأخوذٌ مِنَ الذَّطَاعِ وهو الغارُ الأعْلَى .

قال رسول الله ﷺ لا يزالُ الإسلامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكِيبُ بين الذُّطَقَتَيْنِ لا يخشى جَوْراً أراد بين المشرق والمغرب .

وفي حديثٍ إِنْ زَلَّ نَقْطَعُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الذُّطُفَةَ يعني ماءَ البحرِ والذُّطُفُ القَطَرُ وَلَيْلَةٌ نَطُوفٌ دائمة القطر